

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق

(12) الدليل والقياس.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الواحد والعشرون من شرح متن اساغوج في فن المنطق لاثير الدين الايثير الدين الابهري رحمه - [00:00:00](#)

الله ورضي عنه نفعنا بعلومنه في الدارين ويكن فيما مضى قد عرفنا ان ابحاث المنطق تدور حول التعريف والدليل وسبق وان تكلمنا بكلام مفصل حول التعريف واما الدليل ففرغنا من الحديث عن مقدماته ان هي القضية واقسامها وكذلك احكامها - [00:00:18](#) واليوم ان شاء الله سنشعر في الكلام او الليلة ان شاء الله تعالى سنشعر في الكلام عن الدليل نفسه فنقول الدليل هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر - [00:00:50](#)

الدليل هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر مثال ذلك اذا علمت ان التدخين مضر بالبدن فستعلم انه حرام فيلزم من علمك بان التدخين مضر علمك بانه يلزم من ذلك ان تعلم انه حرام - [00:01:07](#)

فالعلم بان التدخين مضر يسمى دليلا لماذا سمي بدليل؟ سمي بذلك لانه ذلك على حرمته لانه ذلك على حرمته يبقى عرفنا ما معنى الدليل؟ طيب الشيء الذي استفنته واخذته من ذلك الدليل اللي هو حرمة التدخين. هذا يسمى بايه - [00:01:34](#) هذا يسمى بالمدلول هذا يسمى بالمدلول. يبقى اذا عندي دليل وعندي مدلول العلاقة بين هذين بين الدليل وبين المدلول اللزوم خلاص؟ العلاقة بينهما اللزوم. معنى ان الدليل ملزم والمدلول لازم له. يبقى عندي الدليل هذا ايش - [00:02:01](#)

ملزوم واما بالنسبة للمدلول فهو لازم له. ولهذا حين تعلم بالدليل تعلم بالمدلول لانه لازم لانه لازم له مثال ذلك الطرق على الباب هذا يدل على ايش؟ هذا يدل على وجود شخص عند الباب. يبقى اذا الطرق هذا يسمى دليلا - [00:02:31](#)

وملزم. واما وجود الطارق هذا يسمى ايش؟ يسمى مدلولا ولازما فهمنا؟ طيب مثال اخر الدخان يدل على النار الدخان يدل على النار. الدخان هذا دليل. وايضا هو ملزم. واما النار فهو مدلول ولازم - [00:03:02](#)

ممتنع يبقى عرفنا ما هو الدليل وعرفنا ما هو المدلول. الدليل هذا على نوعين. النوع الاول وهو الدليل المباشر النوع الاول وهو الدليل المباشر النوع الثاني وهو الدليل غير المباشر - [00:03:28](#) فالدليل المباشر هو ما يستدل فيه بشيء على شيء اخر او بقضية على اخرى ما يستدل به او ما يستدل فيه بشيء على شيء اخر او بقضية على اخرى - [00:03:50](#)

وهذا يدخل فيه جميع انواع الدلالات التي تقدم الكلام عنها في مبحث الدلاله. الاربعة مثلا دليل على الزوجية فالاربعة لانها دليل وملزوم. والزوجية لانها مدلول هو لازم. طيب مثال اخر - [00:04:10](#)

اذا رأيت الشمس تشرق من جهة فستعلم ان تلك الجاه هي الشرق. يبقى الشمس عبارة عن دليل وهو ملزم والشرق هذا مدلول وهو لازم مثال اخر اذا رأيت اشارة المرور حمراء فستعلم انه يجب عليك التوقف. اشارة المرور - [00:04:32](#)

دليل وملزوم. واما التوقف فهذا مدلول ولازم. ممتاز ويدخل في هذا اه النوع ايضا مبحث التناقض وكذلك العكس لاننا نستدل بقضية واحدة على قضية اخرى في مبحث تناقض. قلنا ان سقط احدهما كذبت الاخر. يبقى هنا استدللنا على كذب القضية الثانية صدق الاولى او العكس - [00:04:58](#)

وكذلك في مبحث العكس وجدنا انه اذا صدق القضية الاولى صدق القضية الثانية. اذا كذبت الاولى كذبت الثانية. فسنجد ان هذا النوع يدخل ايضا في مبحث التناقض وكذلك العكس لاننا نستدل بقضية واحدة على قضية اخرى - 00:05:27

فاما علمت ان الله موجود وانه قضية صادقة. يبقى ما ينافقها ها الله ليس بموجود قضية كاذبة. يبقى هنا ايه؟ يبقى هنا هذه القضية دلتني على قضية اخرى. يبقى هذا دليل - 00:05:49

وملزم وهذا مدلول والازم. فهمنا الان؟ طيب اما الدليل غير المباشر فهو ما يستدل فيه بمجموع قضيتيين على قضية اخرى تاني بنقول الدليل غير المباشر هو ما يستدل به ما يستدل فيه بمجموع قضيتيين على قضية اخرى - 00:06:08

بالمثال يتضح لنا المقال اذا علمنا ان النبيذ مسكر وكل مسكر حرام فستعلم فستعلم ان النبيذ حرام. يبقى هنا علمنا من خلال قضيتيين ان هو النبيذ مسكر وكل مسكر حرام - 00:06:37

علمنا قضية اخرى نتجت عن هاتين القضيتيين وهو ان النبيذ هو فالقضيتان تسمى دليلا. والقضية الناتجة تسمى مدلولا فهمنا؟ طيب ما الذي يهتم به المناطق؟ هل يهتمون بالدليل المباشر؟ ولا بالدليل غير المباشر؟ نقول المناطق يهتمون بالدليل - 00:07:01

غير المباشر واضح؟ يهتمون بالدليل غير المباشر. ويعتقدون له مبحث الدليل ويتكلمون عن تفاصيله ويعرفونه بأنه معلوم تصديقي يوصل الى مجهول تصديقي الدليل غير المباشر عند المنطق يقولون هو معلوم تصديقي يوصل الى مجهول تصديقي - 00:07:33

المعلوم التصديقي هو ايه في اللي هو المقدمة الاولى اللي هو المقدمة الصغرى والمقدمة الكبرى اللي هي النبيذ مسكر. وكل مسكر حرام ده المعلوم التصديقي يوصل الى مجهول تصديقي اللي هو ايش؟ اللي هو النتيجة اللي هو حكم هذا النبيذ اذا نقول النبيذ حرام - 00:08:04

المعلوم التصديقي هذا اوصلنا الى مجهول تصديقي. واحترزوا بكلمة التصديق عن التعريف فانه معلوم تصوري يوصل الى مجهول تصوري يبقى اذا عندي الدليل نوعان دليل مباشر ودليل غير مباشر. الدليل المباشر لا يحتاج الى قضية - 00:08:28

للوصول الى المجهول. اما الدليل غير المباشر فهذا يحتاج الى قضيتيين للوصول الى المجهول طيب الان نريد ان نميز بين ما هو دليل مباشر وبين ما هو دليل غير مباشر - 00:08:52

المحراب على جهة القبلة. هل هذا دليل مباشر ولا دليل غير مباشر باب مباشر ليه لانه لا يحتاج الى قضيتيين للوصول الى المجهول. طيب بعض الانسان ابيض على بعد الايام انسان. يعني هنا دالة هذا على الاخر. ده مباشر ولا غير مباشر - 00:09:09

ها بعض الانسان ابيض على بعض الايام انسان. طيب ماشي. كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة فكل ذهب يتمدد بالحرارة. غير مباشر لانه يحتاج الى قضيتيين للوصول الى المجهول. ممتاز - 00:09:38

طيب يبقى فهمنا الان الاستدلال وعرفنا انها انه مباشر وغير مباشر وال المباشر يعني شيء على شيء والقضية على على اخر الدليل غير المباشر هذا على اقسام فالدليل غير المباشر هذا على اقسامه - 00:09:59

اولها هو القياس. يبقى اذا القياس الذي يستخدمه المناطق هو قسم من اقسام الدليل غير المباشر والقياس هو قول مؤلف من قضيائنا متى سلمت متى سلمت ولا سلمت متى سلمت؟ لزم عنها قول اخر - 00:10:26

قول مؤلف من قضيائنا متى سلمت متى سلمت لزم عنها قول اخر مثال ذلك النبيذ مسكر وكل مسكر حرام فالنبيذ حرام. يبقى هذا يسمى بايش يا شيخ احمد هذا يسمى بالقياس، وهو قسم من اقسام الدليل غير المباشر. يبقى عندي الان قضيائنا قول مؤلف من قضيائنا عندي - 00:10:54

القضيائنا متى سلمت هذه القضيائنا لزم عنها قول اخر. فعندي النبيذ مسكر وكل مسكر حرام متى سلمت هذه المقدمات وصدق بها الناظر نتج عن ذلك قضية صادقة ولابد وهي ان المبيت حرام - 00:11:23

مثال اخر الزاني فاسق. وكل فاسق ترد شهادته يبقى ينتج عن ذلك ايه؟ الزاني ترد شهادته. يبقى لو صدق الشخص بان الزاني فاسق وان كل فاسق رد شهادته فسيسلم حتما بان الزاني ترد شهادته. لان القاعدة كل فاسق ترد شهادته - 00:11:42

يبقى الزانى طالما انه فاسق وهو داخل تحت هذه القاعدة ولابد. طيب مثال اخر كل ذهب معدن وكل معدن يتتمدد بالحرارة فكل ذهب يتتمدد بالحرارة. يبقى هنا عندي الان مجموعة من القضايا متى سلمت؟ نتاج عنها قول اخر - 00:12:10

طيب القضايا التي اذا سلمت او اذا سلمت آآنثا عنها اذا سلمت نشأ عنها قول اخر. ايه هي؟ اللي هي كل ذهب معدن وكل معدن يتتمدد بالحرارة اذا سلمت هذه القضايا نشأ عنها قول اخر وهو كل ذهب يتتمدد بالحرارة. هذا - 00:12:30

القياس الذي هو قسم من اقسام الدليل غير المباشر له جملة من المصطلحات. ينبغي ان نراعي هذا المصطلحات اول هذه المصطلحات وهي المقدمة. مقدمة يعني القضية التي يتتألف منها القياس. يعني القضية - 00:12:50

التي يتتألف منها القياس. في المثال الذي ذكرناه انفا. قلنا كل ذهب معدن. هذه مقدمة وكل معدن يتتمدد بالحرارة هذه مقدمة اخرى وكل قياس لابد ان يتتألف من مقدمتين وهذه المقدمة تنقسم ايضا الى قسمين. مقدمة صغرى ومقدمة كبرى. المقدمة الصغرى اللي هي الاولى - 00:13:13

كل ذهب معدن طب المقدمة الكبرى؟ اللي هي المقدمة السارية اللي هي كل معدن يتتمدد بالحرارة يبقى عرفت ما هي المقدمة؟ يبقى المقدمة هو عبارة عن ايه؟ مقدمة القضية التي يتتألف منها يعني يتترك منها القياس. عندنا ايضا - 00:13:43

مصطلح اخر في القياس يسمى بالنتيجة. والنتيجة القول الذي ينتج من المقدمات القول الذي ينتج من المقدمات مثل كل ذهب يتتمدد بالحرام. هذه النتيجة هي ثمرة العملية القياسية التي يقوم بها الشخص - 00:14:06

فهمنا الفرق بين المقدمة والنتيجة؟ طيب وعندنا حدود ما هي الحدود يا شيخة شيخ ابراهيم عندنا حدود عندنا شيء يسمى بالحدود في القياس. ما هي الحدود مفردات المقدمتين. الحدود مفردات المقدمتين. يعني اجزاء كل مقدمة من موضوع - 00:14:31 ومحمول ممتاز. طيب المثال يتضح المقال كل ذهب معدن وكل معدن يتتمدد بالحرارة ما هي الحدود عندي الان؟ الذهب معدن يتتمدد بالحرام صح؟ لأن قلنا اجزاء المقدمة من موضوع ومحمول هذا يسمى بالحدود. فسنجد ان الموضوع والمحمول عندي في - 00:14:56

هذه القضايا الذهب والمعدن ويتمدد بالحرارة. يبقى اذا الحدود مفردات المقدمتين والحدود ثلاثة حد اصغر حد اكبر حد او سط حد اصغر حد اكبر حد او سط الحد الاصغر موضوع النتيجة موضوع الايش؟ النتيجة. الحد الاكبر - 00:15:26

محمول النتيجة الحد الاوسط من يأتي به قربت المكرر بين مقدمتي القياس. ممتازة. الحد الاوسط المقرر بين مقدمتي قياس وهو عمدة القياس ولا يتكون القياس من دونه. يعني الان بنقول كل ذهب معدن. وكل معدن يتتمدد بالايش - 00:15:53 بالحرارة صح كده؟ النتيجة يبقى كل دهب بيتمدد بايش؟ بالحرارة. الحد الاصغر موضوع النتيجة ها؟ زهب طيب الحد الاكبر يتتمدد بالحرارة. الحد الاوسط المعدن. كل دهب معدن وكل معدن يتتمدد بالحرارة يبقى لها المعدن - 00:16:25

هو الحد الاوسط لانه هو الذي تكرم. ممتاز. نزيد الان ان نبين المقدمات والحدود في القياسات التي سنذكرها الان افضل يا شيخ حسام كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار فكل بدعة في النار - 00:16:52

كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار فكل بدعة في النار. عايزين المقدمات والحدود ممتاز ماشي احسنت. فين الحدود بقى؟ الحد الاصغر والاوست - 00:17:12 الحد الاوسط الضالة ما تكرر في ممتاز احسنت. المؤمن يطيع الله ورسوله. وكل من يطيع الله ورسوله يفلح

فالمؤمن يفلح هذه المقدمات والحدود فين المقدمات الاول؟ نبدأ بالسهل المؤمن ان شاء الله بازن الله دي مقدمة ايه؟ طيب احسنت المؤمن يصبح احسنتها الحد الاصغر؟ المؤمن الحد الاكبر يصبح - 00:17:55

تطيع الله ورسوله احسنتها يا ابراهيم كل فاعل مرفوع وكل مرفوع معرب كل فاعل معرب كله فعلا مفهوم في مقدمة صور ممتاز معرب في مقدمة كبرى. الصغرى مرتين؟ ماشي - 00:18:29

نتيجة وكل معرب وكل فاعل وكل فاعل معرب الحدود بقى اهم شيء الحدود اول حاجة الفاعل ده حد كل فاعل مرفوع يبقى اللي هنا ماشي والمقرر اللي هو الاوسط دوت - 00:19:00

اللي هو طب والاكبر الاوسط هو مرفوع لانه متكرر بين طيب الاكبر الاكبر اللي هو النتيجة محمول النتيجة لأ محمول النتيجة
عندى النتيجة بتقول كل فاعل معرب طيب النتيجة لكل فاعل - 00:19:20
يبقى المحمول عندى هنا؟ طيب يبقى هذا سبب ايش؟ بالحد الاكبر. احسنت. جزاكم الله خيرا. نلتقي بكم ان شاء الله في الدرس

القادم على خير. ونتكلم باذن الله عز وجل - 00:19:45

عن اشكال القياس. في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وحسبنا ونعم الوكيل. وصل اللههم وسلم وبارك -

00:20:00

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:20